بيانات الجبهة : « لقد تلقينا اليوم من خلايانا السرية في الداخل معلومات أولية عن الدور الذي لعبته عناصر أخرى من المجموعة التي قامت بتنفيذ عملية الهجوم على مطار اللد ، هذه المعلومات تفسر كثيرا من الحلقات الغامضة في العملية . فقد قام فدائيو الجبهة من الخلايا السرية التابعة لمجموعة « باتريك اورغويللو » بفتح النار في مناطق تقع حول مطار اللد لحظة البدء بالهجوم ، وقد القت المجموعة ، اثناء اطلاق النار ، خمس قنابل يدوية ، ثلاثا منها على الطائرات الجاثمة في ساحة المطار ، وواحدة على قسم الجمارك ، والخامسة وسط ساحة انتظار السيارات . واستمرت هذه العملية عشر دقائق ، انسحبت المجموعة بعدها حيث اضطرت للاشتباك مع سيارة دورية اسرائيلية قرب سجن الرملة ، وأصيب ركاب السيارة الخمسة بجروح بعضهم كانت جروحه مميتة ، وعاد الرفاق الى قواعدهم دون اصابات » .

٧ ــ ان القول بأن هذه العملية قد عادت علينا بالخسارة اعلاميا في مجال الرأي العام العالمي ، انما هو قول مردود من الاساس ، وما هو الا التعبير المختنق عن العقد والحقد تجاه الجبهة الشعبية ، ان الرأي العام الحاقد ازداد حقدا والرأي العام الصديق ازداد اعجابا واحتراما ، وفي هذا الصدد قال احد الاعلاميين اليابانيين ان هناك ما يزيد عن المئة مليون ياباني لم يكونوا قد سمعوا قبل العملية بالقضية الفلسطينية ، وقد جرتهم العملية الخارقة الى بداية الاهتمام وبداية التأييد .

نكتفي بهذا القدر حول مدلولات العملية ، لنعود الى مناقشة ما قد يتفتح في القريب من ابعاد جديدة ، لنسجل قبل الختام بعض الملاحظات الهامة : أ ــ ان العدو الاسرائيلي سوف يرد ، ولا بد ان نظل متنبهين الى قضيتين : ضرورة تلقي الرد واستيعابه مهما كان عنيفا ، هذا هو قدر الثورات تضرب وتضرب ولا مجال للخوف أو الندم. ثم ضرورة الحاق رده ، بعنف مماثل يستمر في تحطيم غطرسته وعنجهيته وعنصريته . ب ــ تظل القيمة الاساسية لمثل هذه العملية الرائعة ، متركزة في استمرار نمطها وتكراره وبشكل سريع وموجع ومتصاعد ، ويجب أن لا نتبرع للعدو بمعلومات أكثر في هذا الصدد . ج ــ لقد دلت آثار العملية حتى الآن على امكانية خروج ثورتنا من اسر كوابح انطلاقها وتفجيرها لكل شيء في مواقع العدو .

الدكتور سعيد حمود